

## النهاية في غريب الأثر

- { قحف } ... في حديث يأجوج ومأجوج [ تأكل العصابة يومئذ من الرُّمَّانة  
ويَسْتَطِلُّونَ بِقِحْفِهَا ] أراد قِشْرَهَا تشبيهاً بِقِحْفِ الرَّأسِ وهو الذي فوق الدِّماغِ .  
وقيل : هو ما انْفَلَقَ من جُمُجمته وانْفَصَلَ .
- ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليرموك [ فما رُئِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحْفًا ساقِطًا  
[ أي رأسًا ] فكُنِيَ عنه ببعضه أو أراد القِحْفَ نَفْسَهُ .
- ( س ) ومنه حديث سُلفة بنت سعد [ كانت نَذَرَتْ لِتَشْرَبَ بِنِّ في قِحْفِ رَأْسِ عاصم بن ثابت  
الخَمْرِ ] وكان قد قَتَلَ ابْنَيْهَا مُسَافِعًا ( في اللسان : [ نافعًا ] ) وخِلابًا .
- وفي حديث أبي هريرة وسُئل عن قُبْلَةِ الصائم فقال [ أُقْبِلُ لَهَا وَأَقْجِفُهَا ] أي  
أَتَرَشِّفُ رِيقَهَا وهو من الإحاف : الشُّرب الشديد . يقال : قَحَفْتُ قِحْفًا إذا شربت  
جميع ما في الإناء